

من الوزير الأول

إلى

السيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة والسادة الولاة

**الموضوع :** حول التقييم نصف المرحلي للمخطط العاشر للتنمية .

لقد نصّ القانون عدد 79 لسنة 2002 المؤرخ في 25 جويلية 2002 والمتعلق بالمصادقة على المخطط العاشر للتنمية (2002-2006) على اعداد تقرير سنوي حول التنمية بداية من سنة 2003 يعرض على مجلس النواب ويتضمن تقييما لتقدّم تنفيذ المخطط وآفاق مواصلة انجازه مع اقتراح التعديلات اللازمة اعتبارا لمختلف المستجدات وتطوّر الظروف الاقتصادية.

وعلى هذا الأساس تم إعداد التقرير السنوي الأول للتنمية لسنة 2003. وسيتم الشروع بداية من سنة 2004 في إعداد التقرير نصف المرحلي للمخطط العاشر والذي يحتوي على الانجازات المسجلة خلال سنتي 2002 و 2003 والتقديرات المحيطة لسنة 2004 وذلك على ضوء المعطيات المتوفرة خلال الأشهر الأولى من نفس السنة.

ويهدف هذا المنشور إلى توضيح مراحل إعداد هذا التقرير وتكوين اللجان التي ستتولى تدارس مختلف الانجازات على الصعيدين الوطني والجهوي.

## 1- الإعداد الفني

تعهد مهمة الإعداد الفني للتقارير على المستوى الوطني إلى اللجان القطاعية حسب القائمة الملحق (1). كما تتولى اللجان الجهوية المحدثة في صلب المجالس الجهوية إعداد التقارير على المستوى الجهوي حسب القائمة الملحق (2).

وتضبط تركيبة اللجان من طرف الوزير المعني بالقطاع باعتبار المواضيع التي سيتم التطرق إليها.

وتتكفل المصالح الفنية على الصعيدين الوطني والجهوي بالمقارنة بين المعطيات القطاعية والجهوية وتوفير كل المعطيات اللازمة حتى تقوم اللجان القطاعية واللجان الجهوية بالدور الموكول إليها والمتمثل في التقييم واستخلاص مختلف الاستنتاجات.

وتعتمد المصالح الفنية المركزية والجهوية في هذا المجال على المنهجية التي يتضمنها دليل إعداد التقارير القطاعية والجهوية لسنة 2004. وتهدف هذه المنهجية بالأساس إلى جمع وتدقيق المعطيات المتعلقة بانجاز برامج ومشاريع المخطط العاشر في القطاع العام والقطاع الخاص.

وتضطلع وزارة التنمية والتعاون الدولي بمهام حوصلة التقارير التي يتم إعدادها من طرف اللجان القطاعية واللجان الجهوية مع العمل على ضمان الملائمة والتناسق بين التقارير الجهوية والقطاعية.

وحرصا على تيسير هذه الاعمال وتمكين اللجان القطاعية والجهوية من القيام بالمهام المناطة بعهدتها في أحسن الظروف وفي مختلف مراحل إعداد التقرير، ستتولى وزارة التنمية والتعاون الدولي وضع كل الوثائق المنهجية اللازمة لهذا الغرض على نمة كل الأطراف المعنية. كما ستقوم مختلف مصالح هذه الوزارة والهيكل الجهوية التابعة لها بمعاودة عمل المجالس الجهوية في هذا المجال.

## 2-رنامة التقرير

- \* الأسبوع الثالث من شهر جانفي 2004 : تنظيم يوم إعلامي حول التقييم نصف المرحلي للمخطط العاشر .
- \* الأسبوع الأول من شهر فيفري 2004 : تكوين اللجان الفنية القطاعية واللجان الجهوية وانطلاق أعمالها على الصعيدين الوطني والجهوي .
- \* شهري فيفري ومارس 2004 : مواصلة أشغال اللجان القطاعية واللجان الجهوية بالإعتماد على الأعمال التحضيرية المنجزة من طرف المصالح الفنية على الصعيدين الوطني والجهوي وإعداد التقارير القطاعية والجهوية .
- \* الأسبوع الأول من شهر أفريل 2004 : إحالة التقارير القطاعية والجهوية إلى مصالح وزارة التنمية والتعاون الدولي .
- \* الأسبوع الثاني من شهر أفريل 2002 : حوصلة أعمال اللجان القطاعية واللجان الجهوية وصياغة التقرير .  
وقبل 15 ماي 2004
- \* النصف الثاني من شهر جوان 2004 : الإستشارة الإقليمية .
- \* النصف الثاني من شهر جويلية 2004 : عرض التقرير على إستشارة المجلس الأعلى للتنمية .
- \* قبل 25 جويلية 2004 : إحالة التقرير على مجلس النواب والمجلس الاقتصادي والاجتماعي .

واعتبارا للأهمية التي تكتسيها عملية التقييم النصف مرحلي للمخطط العاشر واعداد التقرير السنوي حول التنمية لسنة 2004، الرجاء من السيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة والولاية العمل على تطبيق مقتضيات هذا المنشور حتى يتسنى انجاح عملية التقييم واعداد التقرير في أحسن الظروف وفي الآجال المحددة.

والسلام

وزير الأول  
محمد الفتح  
للمضاء: محمد الغانوشي

## قائمة اللجان القطاعية للمخطط العاشر

1. السياسة التنموية والإصلاحات الاقتصادية  
وزارة التنمية والتعاون الدولي
2. التشغيل  
وزارة التشغيل
3. تمويل الاقتصاد والمالية العمومية  
وزارة المالية
4. المحيط الدولي  
وزارة الشؤون الخارجية
5. الإصلاح الإداري  
الوزارة الأولى
6. التنمية الاجتماعية والتضامن  
وزارة الشؤون الاجتماعية والتضامن
7. الفلاحة والموارد الطبيعية والبيئية  
وزارة الفلاحة والبيئة والموارد المائية
8. الصناعة والطاقة والمناجم  
وزارة الصناعة والطاقة
9. تكنولوجيات الاتصال والنقل والإعلامية  
وزارة تكنولوجيات الاتصال والنقل
10. السياحة والصناعات التقليدية والخدمات  
وزارة السياحة والتجارة والصناعات التقليدية
11. البنية الأساسية والسكن والتهيئة الترابية  
وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية
12. المرأة والأسرة والطفولة  
وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة
13. التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا
14. التربية والتكوين  
وزارة التربية والتكوين
15. الصحة  
وزارة الصحة العمومية
16. الثقافة والشباب والترفيه  
وزارة الثقافة والشباب والترفيه
17. الرياضة  
وزارة الرياضة
18. التنمية الجهوية  
وزارة التنمية والتعاون الدولي
19. التنمية البلدية  
وزارة الداخلية والتنمية المحلية
20. المسائل العقارية  
وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية

## قائمة لجان المجلس الجهوي وتوزيع المحاور حسب اللجان

المحاور	لجان المجلس الجهوي
<ul style="list-style-type: none"> <li>● حوصلة عمل كافة اللجان.</li> <li>● إستراتيجية التنمية الجهوية.</li> <li>● تمويل التنمية.</li> <li>● اللامركزية واللامحورية .</li> </ul>	<p>* التخطيط والمالية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● السياسة الاقتصادية والأسعار (المنافسة، التجارة الخارجية...).</li> <li>● الاستثمار ودعم المبادرة.</li> <li>● الصناعة والخدمات (القدرة التنافسية - برنامج التأهيل).</li> <li>● الطاقة والمناجم.</li> <li>● السياحة والترفيه.</li> <li>● الصناعات التقليدية.</li> <li>● النقل.</li> <li>● اقتصاد المعرفة.</li> <li>● المناطق والفضاءات الصناعية.</li> </ul>	<p>* الشؤون الاقتصادية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● التنمية الفلاحية.</li> <li>● الصيد البحري.</li> <li>● الموارد الطبيعية.</li> </ul>	<p>* الفلاحة والصيد البحري</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● التهيئة الترابية.</li> <li>● البنية الأساسية.</li> <li>● تكنولوجيات الاتصال.</li> <li>● الإعلامية.</li> <li>● التنمية البلدية والحضرية.</li> <li>● السكن.</li> <li>● المسائل العقارية.</li> </ul>	<p>* التجهيز والإسكان والتهيئة العمرانية</p>

\* الشؤون الاجتماعية والصحة والبيئة

- البيئة والتطهير.
- التنمية الاجتماعية والتضامن.
- الصحة.
- التشغيل وبرنامج دفع التشغيل.
- الجمعيات.
- المرأة والأسرة.

\* التربية والثقافة والشباب

- التكوين.
- التربية.
- التعليم العالي.
- البحث العلمي والتكنولوجيا.
- الرياضة.
- الشباب.
- الطفولة.
- الثقافة.

\* التعاون والعلاقات الخارجية

- التعاون الدولي اللامركزي.
- الاستثمارات الخارجية.